

النهاية في غريب الأثر

{ ضبع } [ه] فيه [أنَّ رجلاً أتاه فقال : قد أكلتُنا الضبعُ يا رسول الله]
يعني السَّنة المُجْدبة وهي في الأصل الحيوانُ المعروفُ . والعرب تَكْنِي به سنة
الجَدْب .

- ومنه حديث عمر [خَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّيْعُ] .
(س) وفيه [أنه مرَّ في حَجَّه على امرأةٍ معها ابنٌ لها صغيرٌ فأخذت بضَيْعِهِ
وقالت : ألِهَذَا حجٌّ ؟ فقال : نعم وَلَكِ أَجْرٌ] الضَّيْع بسكون الباء : وَسَطُ الْعَصْدِ
، وقيل هو ما تَحْتُ الْإِبْطِ .

(س) ومنه الحديث [أنه طاف مُضْطَبِعاً وعأيه بُرْدٌ أَخْضَرُ] هو أنْ يأخذ الْإِزَارَ
أو الْبُرْدَ فيجعلَ وَسَطَه تحت إِبْطِهِ الْيَمَنِ وَيُلْقِي طَرَفَيْهِ على كَتِفَيْهِ الْاَيْسَرِ من
جِهَتَيْ صَدْرِهِ وَطَهْرِهِ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَاءِ الضَّيْعَيْنِ . ويقال لِلْإِبْطِ الضَّيْعُ
لِلْمُجَاوِرَةِ .

(س) وفي قصة إبراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه [فَيَمْسَخُهُ اللَّهُ ضَيْعَانَاً
أَمْدَرًا] الضَّيْعَانُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ